إعداد المعلم :

يعتبر إعداد معلم التلاميذ المعوقين في مصر والعالم العربي من أكبر المشكلات التي تواجه مدارس المعوقين على اختلاف أنواعها ويمكن التعرض لأهم طرق إعداد معلم التلاميذ المتخلفين عقليا فيما يلي:

١ ــ البعثة الداخلية بوزارة التربية والتعليم :

لم تعرف جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٥٥ سوى نظام إعداد معلم المكفوفين حيث كان القسم الإضافي الملحق بمدرسة المعلمات بالقبة بالقاهرة يقوم بإعداد معلم المكفوفين فقط، ولكن وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٥٥م، قامت بافتتاح تخصصين آخرين في تربية وتعليم المعوقين هما : شعبة التربية الفكرية لإعداد معلم التلاميذ المتخلفين عقليا، وشعبة التربية السمعية لإعداد معلم التلاميذ الصم وضعاف السمع (٥٤). وكانت مدة الدراسة بالقسم الإضافي للشعب الثلاث سنتين، السنة الأولى عامة لجميع الدارسين بالشعب الثلاث، وفي السنة الدراسية الثانية يبدأ التخصص في إحدى الشعب الثلاث.

وقد استقر هذا الوضع في إعداد معلم التربية الخاصة بشعبها الثلاث (شعبة التربية الفكرية، وشعبة التربية السمعية، وشعبة التربية البصرية) حتى عام ١٩٦٥م، حينما غيرت وزارة التربية والتعليم هذا النظام، فأنشأت البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، وقسمتها إلى ثلاث شعب تخصصية هي (شعبة التربية الفكرية، وشعبة التربية السمعية، وشعبة التربية البصرية)، وجعلت نظام الدراسة فيها سنة دراسية واحدة كبعثة داخلية (أجازة دراسية للمعلم الدراسي) وتصرف فيها للدارسين والدارسات مرتباتهم كاملة. ووضعت لهم مناهج دراسية خاصة بكل شعبة من الشعب الثلاث في نوفمبر عام ١٩٦٤م. (٥٥) واستمر العمل بهذه المناهج الدراسية حتى تم إلغاؤها في أغسطس عام ١٩٧٩م، ووضعت بدلا منها مناهج جديدة مطورة تخدم خصائص الإعاقة العقلية، ويغلب فيها الجانب العملي على الجانب النظري (٥٦).

وتحدد وزارة التربية والتعليم شروطا لقبول التحاق المعلمين بالبعثة الداخلية، ومن أهمها ما يلي:

- أن يكون من خريجي دور المعلمين والمعلمات، أو من حملة دبلوم الدراسات التكميلية.
- أن يكون من بين العاملين بمرحلة التعليم الأساسي لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- ألا يقل تقديره عن ممتاز في السنتين الأخيرتين، ويجوز قبول أخصائيين اجتماعيين ونفسيين على أن تكون الأولوية للعاملين بمدارس التربية الخاصة.
- أن يجتاز الاختبار الشخصي الذي تعقده الإدارة العامة للتربية الخاصة، للتحقق من صلاحية المتقدم للعمل في مجال تربية وتعليم المعوقين.
- أن يتعهد بالانتظام في الدراسة والعمل بمدارس وفصول التربية الخاصة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات (٥٧).

ويتقاضى المعلم راتبه طوال مدة الدراسة التي يفرغ لها تماما، ويوجد المقر الوحيد للبعثة لجميع المعلمين بالمحافظات بمدينة نصر، ويوجد به سكن داخلي للمعلمين، إلا أن أغلبهم يشكو من عدم توفر الخدمات الأساسية، كالأثاث النظيف، أو دورات للمياه، أو مكتبة، كما يشكو أغلبهم من غلبة الطابع النظري على الدراسة، وأن أغلب المحاضرين من الموجهين غير المتخصصين، وقلة ضئيلة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

٢ ــ بكالوريوس التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة عين شمس:

تم خلال العام الدراسي ٩٣ / ١٩٩٤ افتتاح شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة عين شمس، لإعداد المعلم المتخصص في التربية الفكرية والسمعية والبصرية، وتبلغ مدة الدراسة ٤ سنوات للحصول على درجة بكالوريوس التربية الخاصة، إلا أن الشعبة واجهت مشكلة إحجام الطلاب عن الالتحاق بها، مما دعا الباحثة للكشف عن الأسباب، وتطبيق استمارة لاستطلاع رأي الطلاب بالفرقة الأولى بالكلية.

الخصائص التي ينبغي توافرها في معلم التربية الفكرية:

أثبتت الدراسات أن الطفل المتخلف عقليا يستطيع أن يتعلم إذا أتيحت لـه الإمكانـات والطرق التربوية المناسبة على يد معلمين متخصصين، ويمكن إبـراز أهـم الخصـائص التربوية التي ينبغي أن تتوافر في معلم التربية الفكرية فيما يلي:

١ ــ صفات شخصية :

١ – الذكاء المرتفع ٢ – الشخصية المتزنة

٣ – المهارات العلمية في ميدان التخلف العقلي

٤ – الكفاءة العالية في العمل مع التلاميذ الأسوياء، قبل إلحاقه بالعمل مـع التلاميـذ المتخلفين عقليا.

٢ – صفات مهنية :

١ – القدرة على استخدام طرق تدريس تناسب الفروق الفردية بين الأطفـال المتخلفيـن عقليا في الفصل الواحد، المهارة في استخدام تكنولوجيا التعليـم الحديثـة ومسـرح العرائس.

٢ –الدراية التامة بطرق العلاج المختلفة وخصوصا تعديل السلوك.

٣ – العلم بطرق التوجيه، والإرشاد لأولياء أمور التلاميذ المتخلفين عقليا، فقد أثبتت نتائج البحوث أنه توجد علاقة قوية بين عدم قدرة التلميذ المتخلف عقليا علـى التحصيـل، ومدى اهتمام الوالدين ومساهمتهم في تعليم أبنائهم، والخلفية العلمية للأسرة (٥٨).

٤ – القدرة على حل مشكلات التلاميذ المتخلفين عقليا، بالتعاون مع الزائـرة الصحيـة، الأخصائيين (النفسي، الاجتماعي، التأهيل المهني) العاملين معه في المدرسة.

٥ – الإلمام بالمهارات المهنية اللازمة للتدريس للمتخلفين عقليا، وتوجيههم نحو اختيـار المهنة التي تلائم قدراتهم، وتتفق مع احتياجات سوق العمالة.

٦ – القدرة على تصحيح عيوب النطق و الكلام للتلاميذ المتخلفين عقليا.

٧ – الإلمام بالقوانين والتشريعات المنظمة لتشغيل المتخلفين عقليا، لمساعدة الخريجين في الحصول على مهنة مناسبة.

٨ – القدرة على تقويم نمو التلميذ في النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية وتفسير كافة الظروف المحيطة به (٥٩).

٩ – القدرة على خلق مواقف تجمع التلاميذ المتخلفين عقليا بالأسوياء.

نظام التعليم (بمدارس التربية الفكرية) :-

يقبل الأطفال المتخلفون عقليا، بمدارس التربية الفكرية التي يحولون إليها من المدارس الابتدائية بالتعليم العام، كما يقبل بها الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية من سن (٦ ــ ١٢) سنة، إذا توفرت فيهم شروط القبول المقررة بهذه المدارس، والفصول (على النظام الداخلي أو الخارجي)، والتعليم فيها مشترك، وتقسم مدة الدراسة بمدارس التربية الفكرية للمتخلفين عقليا على النحو التالي:

١ ــ **فترة تهيئة** : ومدتها سنتان ، وخطة الدراسة فيها عبارة عن تدريبات حسية وعقلية ونفسية ورياضية وموسيقية.

٢ــ **الحلقة الابتدائية** : ومدتها ست سنوات، تتضمن حلقتين كل منها ثلاث سنوات، وخطة الدراسة بها تتضمن المواد الثقافية، والمواد العلمية المناسبة، وتتراوح كثافة الفصل بين ٦ ــ ١٠ تلميذ في هذه المرحلة.

٣ــ **الإعداد المهني** : مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وخطة الدراسة تتضمن التدريبات المهنية، والحد الأقصى للسن بأقسام الإعداد المهني ٢١ سنة، وتتراوح كثافة الفصل بين ٦ : ١٤ تلميذ في هذه المرحلة، ويمنح المتخرج مصدقة بإتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس التربية الفكرية (٦٠).

أهداف التعليم بمدارس وفصول التربية الفكرية:

تهدف مدارس (المتخلفين عقليا) التربية الفكرية إلى تحقيق الأغراض الآتية:

١ – تدعيم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن.

٢ – تنمية الثقة بالنفس.

٣ – تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية.

٤ – تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح.

٥ – تنمية المهارات والخبرات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة اللازمة للمتخلفين عقليا للنجاح في الحياة العملية.

٦ – تنمية المهارات اليدوية.

٧ – تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة وغرس القيم الدينية والخلقية.

٨ – تنمية العادات الصحية للمحافظة على المتخلف عقليا ولسلامة بدنه.

٩ – تحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد المجتمع.

١٠ – توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور، وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل بوضع دستور للتعامل الصحيح مع المتخلفين عقليا.

١١ – إعداد التلميذ المتخلف عقليا للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة (٦١).

شروط الالتحاق بمدارس وفصول التربية الفكرية :

ينظم القرار الوزاري قواعد وشروط قبول التلاميذ بمدارس وفصول التربية الفكرية للمتخلفين عقليا كما يلي: (٦٢)

١ – إحالة جميع الأطفال المتقدمين للالتحاق بالمدرسة إلى الوحدة المدرسية لإجراء الفحوص الطبية العامة والتخصصية واختبارات الذكاء، وقياس السمع، للتحقق من نوع ودرجة الإعاقة ومستوى القدرات العقلية، والنواحي الحسية والجسدية، والظروف الأسرية والبيئية لهؤلاء الأطفال وحفظها في ملف خاص بكل طفل. ويقبل الطفل المعوق بصفة مؤقتة إلى أن تتم جميع الإجراءات والفحوص الطبية، والعقلية

والنفسية اللازمة للقيد النهائي بالصف الدراسي المرشح لـــه، علـــى ألا تقـــل فـــترة الملاحظة في المدة المقبول بها بصفة مؤقتة عن أسبوعين.

٢ – يقوم المدرسون المتخصصون بمدارس وفصول التربية الفكرية بإجراء الاختبـــارات اللازمة لتقدير المستوى التحصيلي وقياس القدرات اللفظية لكل تلميذ، وتحفظ نتـــائج هذه الاختبارات بملف التلميذ.

٣ – تشكل في كل مدرسة من مدارس التربية الخاصة، وكذلك المـــدارس الملحقـــة بـــها فصول للتربية الخاصة لجنة فنية برئاسة ناظر المدرسة، وممثـــل لهيئـــة التدريـــس، وتقوم هذه اللجنة بدراسة كل حالة على حدة، في ضوء التقارير المقدمة عنها لتحديـــد الأعداد التي يمكن قبولها في حدود الأماكن الخالية، وتعتمد قرارات هذه اللجنة مـــن المديريات أو الإدارة التعليمية التي تتبعها المدرسة.

٤ – يجوز في أي وقت خلال العام الدراسي إعادة النظر في تشخيص الحالات بمـــدارس وفصول التربية الخاصة بمعرفة اللجنة الفنية المشار إليها، وبناء على تقارير هيئـــة التدريس أو الأخصائيين، وعلى ضوء ما يلاحظ على التلميذ أو ما يطرق عليه مـــن تغيير، وللجنة أن توصي بإعادة التلميذ إلى المدرسة العادية، أو تحويله إلى نوع آخر من التربية الخاصة وفقا لما يتبين من التشخيص الجيد للحالة.

٥ – يعاد إجراء جميع الفحوص والاختبارات السابقة على التلاميذ فـــي أول كـــل عـــام دراسي، وتوضع نتائج فحوص كل تلميذ في الملف الخاص به، بعـــد تســـجيلها فـــي بطاقته المدرسية لمتابعته بصفة مستمرة.

ويجب أن تتوافر الشروط الطبية والنفسية الآتية للقبول:

١ – أن تتراوح نسبة ذكاء المقبولين بين ٥٠ – ٧٥.

٢ – ألا تكون لدى المقبولين إعاقات أخرى غير التخلف العقلي تحول دون الاستفادة مـــن البرنامج التعليمي الخاص بهؤلاء الأطفال.

٣ – يوضع جميع التلاميذ المقبولين تحت الملاحظة لمدة لا تقل عن أسبوعين للتحقق من شروط الاستقرار النفسي، ويعد تقرير عن حالة كل تلميذ، و يرفق بأوراق التحويل إلى العيادة النفسية.

٤ – لا يتم القيد النهائي بالمدرسة إلا بعد إجراء الاختبارات النفسية والفحوص الطبية، وبعد استيفاء الشروط السابقة. (٦٣)

ولزيادة واقعية الرؤية المستقبلية، كان من الضروري إجراء دراسة ميدانية لتشخيص نواحي الضعف والقوة بمدارس التربية الفكرية لتكون ركيزة أساسية تستقي منها الباحثة الرؤية المستقبلية بدلا من الاعتماد على المكتبية في التشخيص (٦٤).

ثانيا : الدراسة الميدانية

قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة الميدانية مستعينة بالإطار النظـري، ومعايشـة مجتمع الدراسة لمدة ثلاثة شهور ، بالإضافة للدراسات السابقة، ويمكـن وصـف هـذه الأدوات فيما يلي:

الأداة الأولى :

وهي الاستبانة رقم (١) بالملاحق وهي موجهة للمعلمين بمدارس التربيـة الفكريـة (ممثلين لأغلب المدارس بمحافظات المجتمع المصري وأعضاء بالبعثة الداخلية). للتعـرف على أسباب التحاقهم بالدراسة، ونواحي القصور، والمشكلات التي قد توجـد بمدارسـهم، وتتكون هذه الاستمارة من مجالين أساسيين، و٤٢ عبارة موزعة على ٨ محاور فرعيـة كالآتي:

أولا : أسباب التحاق المعلمين بالدراسة :

وتنقسم إلى ما يلي:

أ – أهداف شخصية وتشمل العبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)

ب ــ أهداف اقتصادية ، وتشمل العبارات (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨).

ثانيا : نواحي القصور، والمشكلات التي قد تواجه العملية التعليمية:

وتنقسم إلى ما يلي:

أ – تدريب المعلمين، وتشمل العبارات (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢).

ب ــ أهداف التعليم بمداس وفصول التربية الفكرية، وتشمل العبارات (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦، ١٧).

ج – شروط القبول وتصنيف التلاميذ، وتشمل العبارات (١٨ ، ١٩ ، أ ، ب ، ج ، د ، هـ، و ، ٢٠).

د – المناهج وطرق التدريس، وتشمل العبارات (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣، ٢٤).

هـ – الوسائل التعليمية، وتشمل العبارات (٢٥ ، ٢٦، ٢٧،٢٨)

و –المباني التعليمية، وتشمل العبارات (٢٩ ، أ ، ب ، ج ، د ، هـ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥).

ز – الرعاية الطبية والاجتماعية والنفسية، وتشمل العبارات (٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢).

وينتهي كل محور بفقرة مفتوحة للإضافات والمقترحات التي يرغب المعلمون إضافتها.

الأداة الثانية :

وهي استمارة مقابلة مفتوحة (غير مقننة) لعينة عشوائية من أولياء أمور التلاميذ، من مستويات مختلفة، للتعرف على الصعوبات التي تواجه أبنائهم في المدرسة، ومقترحاتهم لحلها، (بالملاحق).

الأداة الثالثة :

وهي الاستبانة رقم (٣) (بالملاحق) وهي موجهة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة عين شمس للتعرف على أسباب عدم التحاقهم بشعبة التربية الخاصة التي أعلنت الكلية عن افتتاحها في العام الدراسي ٩٣/٩٤.

وقد شملت هذه الأداة على ١٨ عبارة موزعة على ٣ محاور أساسية، بطريقة عشوائية كالتالي:

١ – أسباب تتعلق بالكلية، وتشمل العبارات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١١.

٢ – أسباب تتعلق بالمعوقين، وتشمل العبارات ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧.

٣ – أسباب تتعلق بالطلاب، وتشمل العبارات ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨.

صدق الأدوات :

استخدمت الباحثة صدق المحكمين (٦٥). كمعيار أساسي للتأكد من صدق الأدوات، وقد استفادت الباحثة بالملاحظات القيمة التي ساعدت في تحسين الأدوات، وفي تحقيق الصدق الظاهري لها.

ثبات الأدوات :

قامت الباحثة بقياس الثبات للمقياس رقم (١) الخاص بالمعلمين، والمقياس رقم (٣) باستخدام المعامل الفا لكرونباخ (٦٦) كمؤشر للاتساق الداخلي للأدوات، وقد دلت النتائج على تمتع الأدوات بمعامل ثبات مناسب، حيث بلغت قيمة معامل ألفا ٧٦,٧٠ للمقياسين على التوالي.

مجتمع الدراسة والعينات :

يشمل مجتمع الدراسة على مجموعة من العينات كالآتي:

أولا : عينة المعلمين :

أثناء معايشة الباحثة لمجتمع المتخلفين عقليا، بمدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر، وأثناء قيامها بالدراسة الاستطلاعية توفرت لها عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية وهي ممثلة لأغلب محافظات الجمهورية، ويدرسون بالبعثة الداخلية التي اتخذت من أحد المباني بالمدرسة مقراً لها. لذلك كان اختيارهم كعينة للبحث لما تتمتع به هذه العينة من مميزات، يصعب توفرها في أغلب البحوث الميدانية (وهي أنها تمثل المجتمع الكلي لمدارس التربية الفكرية)، وأيضا مما يزيد قدرة الباحثة على تعميم نتائج البحث، ويزيد من مصداقية البحث، وهو ما لم تنتبه إليه الدراسات السابقة.

يتألف مجتمع البحث من ١٦٩ معلم ومعلمة من الملتحقين بالدراسة بالبعثة الداخلية لوزارة التربية والتعليم (بمدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر) للحصول على دبلوم التربية الخاصة، وهم موزعون على التخصصات الثلاث للبعثة، ويبلغ عدد المعلمون الدارسين منهم في تخصص التربية الفكرية ٧٩ معلما ومعلمة، وهم من العاملين بمدارس التربية الفكرية على مستوى أغلب المحافظات، ولهم خبرة في التدريس تتراوح بين ٣ ــ١٢ سنة.

والجدول رقم (٣) بالملاحق يوضح توزيع عينة البحث حسب المحافظة والجنس.

ثانيا : عينة أولياء أمور التلاميذ.

تم اختيار عينة أولياء أمور التلاميذ بطريقة عشوائية، من ثلاث مدارس للتربية الفكرية تابعة لثلاث إدارات تعليمية مختلفة كالتالي: مدينة نصر ١٤ ، المطرية ١٢ الوايلي١٠. وقد بلغ حجم عينة البحث ٣٦ فردا، وقد راعت الباحثة أن تكون عينة أولياء الأمور ممثلة لمستويات مهنية واجتماعية مختلفة.

ثالثا : عينة الطلاب :

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بأقسام (الفلسفة ، التاريخ، علم النفس ، اللغة العربية، التاريخ الطبيعي)، بكلية التربية جامعة عين شمس، (البالغ عددهم ٥٧٨ طالب وطالبة). وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، حيث بلغت ٢٦٦ طالبا وطالبة بنسبة ٤٦,٢%، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المستكملة (اللغة العربية ٤٧ ، التاريخ الطبيعي ٤٥، علم النفس ٤٦، الفلسفة ٣٢، الجغرافيا ٤٨ ، التاريخ ٤٨). وقد اختارت الباحثة هذه العينة بالذات، لوجود فائض بين خريجي هذه التخصصات بالمدارس (٦٧).

ومنطقيا كان ينبغي أن يلتحق نسبة منهم بشعبة التربية الخاصة، حيث تواجه مدارس المتخلفين عقليا بصفة خاصة عجزا بين معلميها، ورغم ذلك لم يقبل الطلاب على الالتحاق بها.

المعالجة الإحصائية :

تم إجراء المعالجة الإحصائية لمجموعة الإجابات التي تم الحصول عليها كما يلي:

١ – حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات المقاييس.

٢ – حساب قيمة كا٢ للتعرف على دلالة الفروق بين الإجابة (بنعم ولا) لكل عبارة من عبارات الاستبانة رقم (١) الموجهة للمعلمين.

٣ – حصر وتجميع الإجابات لاستمارة المقابلة لأولياء أمور التلاميذ.

٤ – حساب قيمة كا ٢ للتعرف على الفروق بين الإجابة (بنعم ولا) لكل عبارة من عبارات الاستبانة رقم (٢) الموجهة لطلاب كلية التربية.

النتائج والمناقشة :

نظرا لأن الواقع الراهن للعملية التعليمية، وما يعترض مسيرتها من مشكلات وصعوبات يمكن التعرف عليها من خلال المعلمين وأولياء الأمور، لذلك وجدت الباحثة أنه يجب عرض النتائج بالترتيب التالي:

أولا : عرض نتائج تطبيق الاستبيان رقم (١) الخاص بالمعلمين:

يمكن التعرف على أسباب التحاق المعلمين بالبعثة الداخلية من خلال الجدول رقم (٤) الذي يبين النسبة المئوية والتكرارات وقيمة كا٢ لإجابات عينة المعلمين عن أسباب الالتحاق بالدراسة (بالملاحق).

ونلاحظ من الجدول ما يلي:

أـ بالنسبة للأهداف الشخصية:

يتضح من الجدول أن قيمة كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب العبارات لصالح الإجابة (بنعم) على الأهداف الشخصية، ولكن بالنسبة للعبارة الأولى وهي: وجود إعاقة بأحد الأقارب، أو الأبناء في الأسرة، فقد بلغت نسبة عدم

موافقة العاملين عليها ٧٤,٧%، بينما بلغت نسبة الموافقة ٧٢,٢% على العبارة رقم (٣) وهي: أتوسم في نفسي القدرة على العطاء لتلك الفئات، وقد يوضح ذلك أن أسباب التحاق المعلمين بالبعثة هي أسباب إنسانية.

وبصفة عامة، فقد أجاب عدد ٤٤ من إجمالي العينة البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٥٥,٧% أن الأهداف الشخصية هي السبب في التحاقهم بالدراسة، مما يوضح أن الأهداف الشخصية لا تمثل سببا رئيسيا في التحاق المعلمين بالبعثة.

ب ــ بالنسبة للأهداف الاقتصادية :

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت نصف العبارات لصالح الإجابة (بنعم) ونصفها للإجابة (لا)، فبالنسبة للعبارة رقم (٦) وهي: زيادة فرصة العمل بالدول العربية، والعبارة رقم (٧) وهي: زيادة فرصة الحصول على عمل بالمدارس الخاصة، بلغت نسبة موافقة إجابات المعلمين عليها ٨٤,٤%، ٧٨,٥%، وقد يرجع ذلك إلى أنهما يمثلان سببا جوهريا لالتحاق المعلمين بالبعثة، بينما العبارة رقم (٥) ورقم (٨) وهما تنصان على: زيادة فرصة الحصول على ترقية، زيادة الراتب، فقد بلغت نسبة عدم موافقة المعلمين عليها ٦٨,٤% ، ٦٧,١%.

وقد يرجع ذلك إلى أن وزارة التربية لا تحتسب هذا المؤهل ضمن معايير ترقية المعلمين، كما أن زيادة الراتب لا تتوازن مع حجم المجهود المبذول من المعلمين.

وبصفة عامة فقد أجاب عدد ٤٥ من إجمالي العينة البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٥٦,٩٦% أن الأهداف الاقتصادية هي السبب في التحاقهم بالدراسة، مما يوضح أن الأهداف الاقتصادية تمثل أهمية أكبر عن الأهداف الشخصية في التحاق المعلمين بالبعثة، مما قد يكون له بعض الآثار السلبية على العملية التعليمية بمدارس وفصول التربية الفكرية.

ويمكن التعرف على آراء المعلمين بمدارس وفصول التربية الفكرية في العملية التعليمية من خلال الجدول رقم (٥) الذي يبين النسب المئوية والتكرارات وقيمة كا ٢

لإجابات عينة المعلمين عن رأيهم في العملية التعليمية بمدارس وفصول التربية الفكرية (بالملاحق).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ ـ بالنسبة لإعداد وتدريب المعلمين :

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الإجابة (بنعم) وهو ما يشير إلى موافقة المعلمين على كفاية التدريب، وقد يكون من ناحية المدة، ونظام اختيارهم كأعطاء دارسين بالبعثة، ولكن بالنسبة لأهم العناصر الفرعية لإعداد وتدريب المعلمين، كما في العبارة رقم (١٠) وهي، أن البرامج التدريبية متطورة، وتتفق مع الاتجاهات الحديثة في تربية وتعليم المتخلفين عقليا، فقد أكدت الإجابات وبنسبة ٦٨,٤% على عدم حداثة البرامج التدريبية، وهو ما يبين عدم رضاهم عن نوعية التدريب المقدم لهم، ولكن بصفة عامة فقد أجاب عدد ٤٢ من إجمالي العينة، البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٥٣,٢% بأن إعداد وتدريب المعلمين مناسب، وهي نسبة غير مرتفعة مما يؤكد صحة وجهة نظر الباحثة.

ب ـ بالنسبة لأهداف التعليم :

يتضح من الجدول أن قيمة كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الإجابة (بنعم). وقد يرجع إلى جودة هذه الأهداف من الناحية النظرية فقط، وليس من الناحية العملية، ودليلا على ذلك ارتفاع نسبة عدم موافقة المعلمين التي بلغت ٧٢,٢% على أهم العناصر الفرعية لأهداف التعليم وهي (العبارة رقم ١٧) وتنص على : إعداد المعوق للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة، وقد يرجع ذلك أيضا إلى أن التدريبات المهنية في الحلقة الثالثة (الإعداد المهني) من التعليم بمدارس التربية الفكرية، لا تتناسب مع المهن التي يتطلبها سوق العمالة، بالإضافة على قدم الأدوات التي يتدرب عليها التلاميذ، وعدم مسايرتها للتطور التكنولوجي الجاري في المجتمع.

وبصفة عامة فقد أجاب عدد ٥٨ من إجمالي العينة، البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٧٣,٤% بأن أهداف التعليم بهذه المدارس تتحقق.

ج ــ بالنسبة لشروط قبول التلاميذ وتصنيفهم :

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الإجابة (لا) لعدم موافقة المعلمين على شروط قبول التلاميذ وتصنيفهم التي حددتها الوزارة، ومما يؤكد أن العبارة رقم (١٨) التي تنص على : تنفيذ شروط قبول التلاميذ المتخلفين عقليا بمدارس التربية الفكرية قد حصلت على نسبة عدم موافقة بلغت ٧٢,٣%.

وبالنسبة لتصنيف التلاميذ، فقد جاءت إجابات المعلمين توضح عدم الموافقة على العبارة رقم (١٩) التي تنص على أنه : يتم تصنيف التلاميذ المتخلفين عقليا إلى مجموعات متجانسة داخل الفصل الواحد تبعا لما يلي:

أ ــ درجة الذكاء : بلغت نسبة عدم موافقة إجابات المعلمين عليها ٥٤,٤%.

ب ــ العمر الزمني : بلغت نسبة عدم موافقة إجابات المعلمين عليها ٥٤,٤%.

ج ــ درجة التكيف الاجتماعي : بلغت نسبة عدم موافقة إجابات المعلمين عليها ٥٠,٦%.

د ــ درجة مهارات إتقان المهارات الاجتماعية : بلغت نسبة عدم موافقة إجابات المعلمين عليها ٥٩,٥%.

هـ ــ درجة الإعاقة : بلغت نسبة عدم موافقة إجابات المعلمين عليها ٥٤,٤%.

و ــ تعدد الإعاقات : بلغت نسبة عدم موافقة إجابات المعلمين عليها ٥٩,٥%.

وبصفة عامة فقد أجاب عدد ٤٢ من إجمالي العينة البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٥٣,٢% بعدم التزام المدارس بتنفيذ شروط القبول، تصنيف التلاميذ، وقد يرجع إلى عدم التناسب بين أعداد المدارس وفصول التربية الفكرية.

د ــ بالنسبة للمناهج وطرق التدريس :

يتضح من الجداول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الإجابة (لا) لعدم موافقة المعلمين على المناهج والكتب الدراسية.

ولكن بالنسبة للعبارة رقم (٢٣) فقد حصلت على نسبة موافقة من إجابات المعلنين بلغت ٦٤,٦% وهي تنص على أنه: يستخدم معلمو مدارس التربية الفكرية طرق التدريس المتنوعة التي تساير الاتجاهات المعاصرة في تعليم المتخلفين عقليا، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين يجتهدون اجتهادات شخصية في ابتكار طرق تدريس تلائم تلاميذهم، حيث أن الوزارة لم تنظم دورات تدريبية للمعلمين منذ فترة كبيرة، وتكتفي بإعداد الجدد منهم بنظام البعثة الداخلية، وقد تبين ذلك للباحثة من بعض المقابلات الشخصية مع قدامى المعلمين بالمدارس، كما حصلت العبارة رقم (٢٤) على نسبة موافقة بلغت ٧٩,٧%، وهي تنص على : تقوم مدارس التربية الفكرية بعمل رحلات علمية وترفيهية للتلاميذ المعوقين، وقد يرجع ذلك إلى أن المدارس تقوم بعمل رحلات للتلاميذ المتخلفين عقليا، ولكنها تميل للناحية الترفيهية أكثر من العلمية، وفي حدود البيئة المدرسية وداخل المحافظة، وقد يرجع ذلك أيضا لصغر حجم ميزانية الأنشطة المقررة للمدارس، وهو ما توصلت إليه الباحثة بمعايشة مجتمع البحث.

وبصفة عامة فقد أجاب عدد ٤٠ من إجمالي العينة البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٥٠,٦% بعدم مناسبة المناهج والكتب المقدمة للتلاميذ.

هـ ــ بالنسبة للوسائل التعليمية والتجهيزات :

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الإجابة (لا) لعدم موافقة المعلمين على الوسائل التعليمية

والتجهيزات، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الـــوزارة بتوفـير الوســائل والتجــهيزات التعليمية.

وبصفة عامة فقد أجاب عدد ٥٨ من إجمالي العينة، البالغ ٧٠ معلم ومعلمة وبنســبة ٧٣,٤% بعدم توفر الوسائل التعليمية والتجهيزات بالفصول والمدارس.

و ـ بالنسبة للمباني التعليمية:

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات بعدم الموافقة على كفاية المباني التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى عدم نظافــة المبنى (العبارة ٢٩ب)، وبعدها عن الحدائق (العبارة ٢٩هـ) وصغــر حجــم الفصــول (العبارة ٣٠). وعدم توفر مسرح (العبارة رقم ٣٣)، أو مطعم (العبارة رقم ٣٤)، أو فنــاء أو ملاعب (العبارة رقم ٣٥).

ولكن بالنسبة للإجابة على العبارات التي تحدد موقع المدارس وبيئتها، قــد جــاءت أغلبها بالموافقة مثل: العبارة رقم ٢٩ (أ) التي تنص على : هدوء المكان، قد حصلت على نسبة موافقة بلغت ٥٣,٢%، وقد يرجع ذلك إلى أن العنصر يتوفــر فــي نصــف عــدد المدارس تقريبا، وليس الأغلبية منها.

وبالنسبة للعبارة (٢٩ج) التي تنص على أن : المدارس قريبة من المساكن، فقد بلغت نسبة الموافقة عليها ٥٧% لنفس الأسباب السابقة.

بالنسبة للعبارة رقم (٣١) التي تنص على أنه : يتوفر قاعات للتربية الفنية بمــدارس التربية الفكرية، فقد حصلت على نسبة موافقة بلغت ٥٣,٢%، والعبارة رقــم (٣٢) التــي تنص على أنه : تتوفر قاعات للموسيقى بمدارس التربية الفكرية، فقد حصلت أيضا علــى نسبة موافقة بلغت ٥٠,٦%، وتعتبر هذه النسب غير مرتفعة نظرا لأن القاعــة الواحــدة تستخدم لأكثر من غرض، وحسب الجدول الدراسي، وهو ما أشارت إليه أغلــب عينــة المعلمين بسبب العجز في القاعات الدراسية.

وبصفة عامة فقد أجاب عدد ٤٢ من إجمالي العينة، البالغ ٧٩ معلم ومعلمة، وبنسبة ٥٣,٢% بعدم توفر المباني التعليمية المناسبة لهذه النوعية من المدارس.

ز ـ الرعاية الطبية والاجتماعية والنفسية :

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الإجابة (بنعم) بموافقة المعلمين وذلك بالنسبة لكفاية الرعاية التربوية الصحية (العبارة ٣٦) والرعاية الاجتماعية (العبارة ٣٧) والرعاية النفسية (العبارة ٤٢) وعلاج النطق (العبارة ٣٨) وإكساب المهارات السمعية والبصرية والحركية (العبارة ٤١) وعدم موافقة عينة المعلمين على أهم العناصر الفرعية لهذا المحور كما في العبارة رقم (٣٩) التي تنص على أنه : يتوفر التعاون والتكامل بين الأسر والعاملين بمدارس التربية الفكرية لرعاية وتربية التلاميذ المتخلفين عقليا، فقد حصلت على نسبة عدم موافقة بلغت ٥١,٩%.

كذلك العبارة رقم (٤٠) التي تنص على أنه : تقوم إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بتقديم برامج تعليمية وإرشادية بالإذاعة لمعاونة الأسر في رعاية أبناءها المتخلفين عقليا، فقد حصلت على نسبة عدم موافقة بلغت ٧٨,٥%.

وقد يرجع عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة إلى أن أولياء الأمور لا يشعرون بأهمية وجدوى تعليم أبناءهم، وإنما يرسلون أبناءهم للمدارس لراحة الأسرة فترة اليوم الدراسي، كما أن إدارة التربية الخاصة في معزل عن أجهزة الإعلام ويقتصر نشاطها داخل المدارس فقط.

ثانيا : عرض نتائج تطبيق استمارة المقابلة الخاصة بأولياء الأمور:

بتحليل نتائج الاستمارة الموجهة لعينة من أولياء أمور التلاميذ بمدارس التربية الفكرية نجد أنها يمكن حصرها فيما يلي:

بالنسبة للصعوبات التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة :

يمكن حصر الصعوبات من خلال إجابات أولياء الأمور على الاستمارة (ملحق رقم (٢) المقدمة لهم فيما يلي:

- قلة الاهتمام بإكساب التلميذ القدرة على القراءة والكتابة الصحيحة.
- ضرب التلاميذ في بعض الأحيان.
- ندرة وجود صالات للألعاب مجهزة بالأدوات المناسبة، لتنمية المهارات الحركية للتلاميذ.
- قلة الاهتمام بالقدرات الفنية لدى التلاميذ.
- قلة الاهتمام بتوعية وإرشاد أولياء الأمور لتحسين التعامل مع أبنائهم.
- ندرة البرامج الإرشادية المذاعة والمرئية لمساعدة أولياء الأمور في توجيه أبناءهم.
- لا تسهم المدارس في إيجاد فرص عمل لخريجيها.
- قلة الوسائل التعليمية المستخدمة داخل الفصول الدراسية.

بالنسبة لمقترحات أولياء الأمور لحل المشكلات داخل المدارس:

- زيادة عدد المعلمين التربويين المؤهلين للتعامل مع هذه النوعية من التلاميذ.
- زيادة الوسائل التعليمية بالمدارس.
- زيادة الميزانيات المخصصة للمدارس.
- الاهتمام بالنواحي الفنية والمهارات اليدوية والحرفية بما يتناسب واحتياجات سوق العمالة.
- الاهتمام بتصنيف التلاميذ داخل الفصول وفقا لقدراتهم العقلية وأعمارهم الزمنية.
- الاهتمام بإنشاء صالة مجهزة للعلاج الطبيعي.

- الاهتمام بتطوير الإعداد المهني بحيث يناسب الفرص الوظيفية المتاحة لهذه النوعية من التلاميذ.
- فتح المدارس في أثناء الإجازات الصيفية للاستفادة بالملاعب.

ثالثا : عرض نتائج تطبيق الاستبيان رقم (٢) الخاص بطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية:

يمكن التعرف على أسباب عدم التحاق طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بشعبة التربية الخاصة من خلال الجدول رقم (٦) الذي يبين النسب المئوية والتكرارات وقيمة كا٢ لإجابات عينة الطلاب عن أسباب عدم التحاقهم بالدراسة بشعبة التربية الخاصة (بالملاحق).

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند المستوى ٠,٠١ لجميع عبارات المحاور الثلاثة، وكانت أهم الأسباب الفرعية التي تتعلق بالكلية هي: عدم معرفة نسبة ٧٠,٣% من الطلبة بالإعلان عن فتح شعبة التربية الخاصة، وقد يرجع ذلك لنقص في بعض الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الكلية، وكما جاء في تعليقات بعض من عينة الطلاب في السؤال المفتوح، من عدم مناسبة توقيت الإعلان الذي جاء في وقت متأخر، ولمدة قصيرة، وبطريقة غير واضحة للطلاب.

وكانت أهم الأسباب الفرعية التي تتعلق بالمعوقين هي أن نسبة ٥٦,٨% من الطلبة تعتقد أن العمل مع التلاميذ المعوقين مرهق، وقد يرجع ذلك لانتشار بعض المفاهيم الخاطئة عن المعوقين، وقصور في الوظيفة الثقافية للوسائل الإعلامية.

وكانت أهم الأسباب الفرعية التي تتعلق بالطلاب هي أن نسبة ٥٢,٣% من الطلبة لديها الإحساس بعدم القدرة على التعامل مع التلاميذ المعوقين، وبنفس النسبة كان رفض الأهل للالتحاق بهذه النوعية من الدراسة، وقد يرجع ذلك لأسباب شخصية تتعلق بالطلاب أنفسهم أو لضعف في الدور الذي ينبغي أن تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في تبصير المجتمع، بحق المعوقين في الحياة، وأن لهم القدرة على العطاء والإنتاج وإن اختلفت في

كمه وكيفه، وبذلك يسهل تقبل وإدماج الأشـــخاص المعوقيـــن فـــي المجتمـــع المصـــري المعروف بسماته العاطفية والدينية.

وبحساب وترتيب الأسباب الرئيسية لعدم التحاق الطلاب بشـــعبة التربيـــة الخاصـــة حسب ترتيب نسبها المئوية وأهميتها نجد أنها كالتالي:

أسباب تتعلق بالكلية ٥٩,٧% .

أسباب تتعلق بالمعوقين ٤٧,٨%.

أسباب تتعلق بالطلاب ٤٢,٦%.

ثالثا : ملخص النتائج والتوصيات

يمكن إيجاز أهم نتائج البحث فيما يلي:

أولا : مشكلات تتعلق بإعداد وتدريب المعلم:

- **الطريقة الأولى لإعداد المعلم** : وهي الطريقة الأساسية حاليا (البعثة الداخلية بوزارة التربية والتعليم)، وقد أظهرت نتائج تطبيق الاستمارة رقم (١) ما يلي:

١ ــ أن نسبة ٥٥,٧% من المعلمين التحقت بالدراسة بالبعثة لأهداف شخصية.

٢ ــ أن نسبة ٨٤,٧% من المعلمين التحقت بالدراسة لهدف اقتصادي أساسي، وهو أن الدراسة تجعل الفرصة متاحة أكثر للإعارة للعمل بالخارج.

تدريب المعلم : بينت نتائج تطبيق الاستمارة رقم (١) أن نسبة ٥٣,٢% من المعلمين يوافقون على مدة وطريقة تدريب المعلمين.

- **الطريقة الثانية لإعداد المعلم** : وهي الطريقة الحديثة (بكالوريوس التربية الخاصة) التي تحاول كلية التربية جامعة عين شمس تطبيقها، حيث افتتحت شعبة للتربية الخاصة في العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣.

وقد أظهرت نتائج الاستمارة رقم (٢) أن أسباب عدم التحاق الطلاب بالفرقة الأولى بالدراسة بهذه الشعبة يرجع إلى ما يلي:

١ – أسباب تتعلق بالكلية، بنسبة ٥٩,٧%.

٢ – أسباب تتعلق ببعض المفاهيم الشائعة عن المعوقين، بنسبة ٤٧,٨%.

٣ – أسباب تتعلق بالطلاب أنفسهم، بنسبة ٤٢,٦%.

بالإضافة إلى ذلك، العجز الكبير في إعداد المعلمين المتخصصين بمدارس التربية الفكرية.

ثانيا: بعض المشكلات بمدارس التربية الفكرية:

أظهرت نتائج الاستمارة رقم (١) الموجهة للعاملين عن بعض المشكلات التالية:

١ ــ أهداف التعليم :

وافقت نسبة ٨٨,٦% على أن أهم أهداف تعليم التلاميذ المتخلفين عقليا بمدارس التربية الفكرية هو تقوية دافعية المتعلم لممارسة حياته والاعتماد على نفسه.

٢ ــ شروط قبول التلاميذ وتصنيفهم :

لم توافق نسبة ٧٢,٣% على التزام المدارس بشروط القبول التي حددتها الوزارة.

وبالنسبة لتصنيف التلاميذ المتخلفين عقليا داخل الفصول، أظهرت النتائج ما يلي:

أ ــ لم توافق نسبة ٤٥,٦% من المعلمين على أن درجة الذكاء من المعايير المأخوذ بها في تصنيف التلاميذ.

ب ــ لم توافق نسبة ٥٤,٤% من المعلمين على أن العمر الزمني من المعايير المأخوذ بها في تصنيف التلاميذ.

ج ــ لم توافق نسبة ٥٠,٦% من المعلمين على أن درجة التكيف الاجتماعي من المعايير المأخوذ بها في تصنيف التلاميذ.

د ــ لم توافق نسبة ٥٩,٥% من المعلمين على أن درجة إتقان المهارات الاجتماعية من المعايير المأخوذ بها في تصنيف التلاميذ.

هـ ــ لم توافق نسبة ٥٤,٤% من المعلمين على أن درجة الإعاقة من المعايير المأخوذ بها في تصنيف التلاميذ.

و ــ لم توافق نسبة ٥٩,٥% من المعلمين على أن تعدد الإعاقة من المعايير المأخوذ بها في تصنيف التلاميذ.

بالنسبة لتوزيع التلاميذ إلى أعداد صغيرة (٦ ــ ١٠) داخل الفصل الواحد، أجاب نسبة ٧٨,٥% من المعلمين أن كثافة الفصول مرتفعة، فقد تصل الأعداد أحيانا إلى ١٦ ، ١٨ تلميذا في الفصل الواحد.

ج ــ المناهج وطرق التدريس :

أظهرت نتائج إجابات المعلمين على هذا المحور عدة مشكلات كما يلي:

١ ــ عدم موافقة نسبة ٨٢,٣% على مناسبة الكتب المدرسية.

٢ – عدم موافقة نسبة ٦٥,٨% على أن برامج التعليم تتنوع لاختلاف درجة الإعاقة العقلية.

٣ – عدم موافقة نسبة ٧٧,٣% على أن التجهيزات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية متوفرة داخل الفصول.

٤ – عدم موافقة نسبة ٧٢,٢% على أن أقسام الوسائل التعليمية بالإدارات التعليمية تقوم بابتكار وتنفيذ الوسائل التعليمية.

٥ – عدم موافقة نسبة ٦٧,١% على أن الفرصة تتاح للتلاميذ لاستخدام الوسائل التعليمية.

٦ – عدم مناسبة ميزانية الأنشطة والتدريب المهني مع ما هو مطلوب لهذه النوعية من التلاميذ.

د ــ المباني التعليمية :

أظهرت نتائج إجابات المعلمين على هذا المحور عدة مشكلات كما يلي:

١ – عدم موافقة نسبة ٥٣,٢% على نظافة المدرسة.

٢ – عدم موافقة نسبة ٥٣,٢% على مناسبة مساحة الفصول الدراسية.

٣ – عدم موافقة نسبة ٧٨,٥% على توفر مسرح بالمدارس.

٤ – عدم موافقة نسبة ٥٧% على توفر مطعم مجهز بالمدارس.

٥ – عدم موافقة نسبة ٥٨,٢% على توافر فناء مجهز لممارسة الرياضة.

٥ – الرعاية الطبية والاجتماعية :

أظهرت نتائج إجابات المعلمين على هذا المحور عدة مشكلات كما يلي:

أ ــ عدم موافقة نسبة ٥١,٩ على توفر التعاون بين المدرسة والأسرة.

ب ــ عدم موافقة نسبة ٧٨,٥% على توفر التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام المتنوعة.

هذا بالإضافة إلى موافقة عينة أولياء الأمور على أغلب المشكلات السابقة، واقتراح بعض الحلول لها.

التوصيات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، ترى الباحثة أنه يمكن تبني بعض المقترحات التي قد تفيد في التغلب على بعض نواحي القصور، بمدارس التربية الفكرية لعلاج الوضع القائم في ظل الإمكانات الحالية.

أولا : بالنسبة لأهداف التعليم بمدارس التربية الفكرية:

ترى الباحثة أنه ينبغي إضافة الأهداف التالية:-

- مساعدة التلميذ المتخلف عقليا على معرفة مواطن القوة والضعف عنده، والتقدير الصحيح لقدراته.
- تنمية قدرته على التكيف للمواقف المختلفة التي تقابله أثناء العمل، وتقبل التوجهات وتنفيذ التعليمات من الرؤساء.
- تنمية شعوره بأهمية العمل بالنسبة له، وبالنسبة للمجتمع.
- تعريفه بواجباته وحقوقه كعامل ومواطن صالح.
- تنمية قدرته على اكتساب المهارات والخبرات العلمية والثقافية والفنية.